

دراسة مقارنة التخطيط الاستراتيجي للعبة الكرة الطائرة من وجهة نظر اعضاء الاتحادات الفرعية حسب المناطق في العراق

طالب الماجستير احمد شمس الدين عبد الله

الأساسية المديرية العامة لتربية ديالى

Ahmed_shamsalden@yahoo.com

أ.م.د. حيدر شاكر مزهر

جامعة ديالى / كلية التربية

Haider_hr2007@yahoo.com

الكلمات المفتاحية: التخطيط الاستراتيجي، الكرة الطائرة، اعضاء الاتحادات.

ملخص البحث

يهدف البحث تعرف التخطيط الاستراتيجي لدى عينة البحث، وتعرف الفروق في التخطيط الاستراتيجي بين اعضاء اتحادات الفرعية حسب المناطق في العراق. اذ استخدم الباحثان المنهج الوصفي باسلوب دراسة المقارنة، واشتملت عينة البحث على عدد من اعضاء الاتحادات الفرعية في العراق والبالغ عددهم (٥٢) عضوا موزعين حسب مناطق العراق (الوسطى، الفرات الاوسط، الجنوبية). وتوصل الباحثان إلى الاستنتاجات الآتية وهي: أن اعضاء الاتحادات الفرعية في العراق يتمتعون بالتخطيط الاستراتيجية ولديهم القدرة على التخطيط الاستراتيجية المستقبلي بلعبة الكرة الطائرة ، لا توجد فروقات وتباينات في التخطيط الاستراتيجية بين أعضاء الاتحادات الفرعية حسب مناطق التوزيع الجغرافي في العراق بلعبة الكرة الطائرة .

A Comparative Study of Strategic Planning in Volleyball between the Areas in Iraq from the Perspective of Members of Sub-Units

Asst. Prof. Heidar Shakir Mizhir (Ph.D.)

Ahmed Shamsuddin Abdullah Al Qeisi (M.A. Candidate)

University of Diyala, College of Basic Education

Department of Higher Studied, Master Program

Keywords: Strategic planning, volleyball, sub-unions

Abstract

This study aims at investigating strategic planning in the study sample and the differences in strategic planning between the members of sub-unions in the areas of Iraq.

The researcher used the descriptive method in comparative style. The study sample consisted 52 sub-union members distributed according to the areas in Iraq (Middle, Middle Euphrates, Southern).

The researcher reached at the following conclusions: members of sub-unions in Iraq are strategic planners and have the ability of future strategic planning of volleyball; and there are no differences and variations among the members of volleyball sub-unions according to their geographical distribution.

١ - المقدمة:

تحتل التربية البدنية جانباً مهماً إلى الجوانب الأخرى التي تؤدي إلى تطوير المجتمع ومن الأساليب التي تؤدي إلى بناء مجتمعات سليمة بدنياً وذهنياً من خلال السعي إلى تطوير الامكانيات الفكرية والجسمانية ومن خلال المشاركة الإيجابية في خدمة مجتمعاتهم، والرياضة عنصراً هاماً وناجحاً للتغلب على الحواجز الاجتماعية باعتبارها أداة قوية وفاعلة لوحدة المجتمع وتطويره كما أن التطورات التي صاحبها العلوم وبضمنها التربية الرياضية خاصة وضعتنا أمام هدف أساسي إلا وهو الاعتماد على الأسس العلمية الموضوعية والطرق الحديثة في الجوانب النظرية والعلمية وصولاً إلى الانجاز الصحيح (هادي وآخرون : ٢٠٠٤ : ٩٣) .

ويعد التخطيط الركيزة الأساسية لأي عمل يراد منه الاستقرار وتحقيق الأهداف. وله جوانب إيجابية في استغلال الموارد البشرية والمادية بالأسلوب الأمثل لكونه أكثر الطرق تحقيقاً للأهداف.

ان الاستراتيجية في التخطيط هي الاخرى تضمن سير عجلة العمل بالشكل الامثل وعلى مدى طويل الامد حيث تضمن النتائج الايجابية كما ان اغلب المؤسسات ذات طبيعة العمل المستمر والمتواصل نتيجة باتجاه استخدام استراتيجيات تتناسب مع خصوصية هذه المؤسسات وهي حالة اصبحت بشكل واضح في اساسيات العمل بهذه المؤسسات.

وان كرة الطائرة واحدة من الالعاب ذات القيمة الرياضية والعلمية والمعنوية والترفيهية ذات انتشار واسع الامر الذي أثقل على المؤسسات التي تمثل وترعى هذه اللعبة الشيء الكثير في سبيل تطويرها واستمرارها وإبراز اهميتها فضلاً عن المحافظة عليها وعلى نتائجها بشكل يضمن النجاح لها.

ان التوسع الذي تشهده لعبة الكرة الطائرة في العراق من حيث الاعداد الكبيرة وبمختلف نشاطاتها ومنافساتها وقلة متطلباتها وعمرها الزمني وتمثيلها الرسمي في الاتحاد العراقي لكرة الطائرة والمكانة التي وصلت اليها نجدها لم ترتقي الى مستوى الانجاز الدولي بشكل واضح حيث لم تبنى مؤسساتها العديدة أي مديات مستقبلية على اساس علمي يتبع لتحقيق اهداف مرسومة وعليه فان استخدام المؤسسات ذات العلاقة بلعبة الكرة الطائرة التخطيط الاستراتيجي والذي يضمن على مدى طويل توفير المتطلبات ورسم طريق العمل الصحيح لها وخصوصاً إذا علمنا ان اقصر الطرق لتحقيق الاهداف هو التخطيط ، ويذكر ان مثل هذه المكانة التي وصلت اليها هذه اللعبة يتطلب استخدام افضل الامكانيات والسبل المتاحة لرسم رؤية مستقبلية لها . حيث وجب على المؤسسات الرياضية ان تبحث عن التقدم والتطور وان تسلك افضل الطرق الصحيحة لتحقيق ذلك وأول خطوة في الاتجاه الصحيح هو وضع الاستراتيجية واضحة الاهداف عملية التحليل والوسائل واقعية المنطق وتأتي اهمية البحث من خلال التركيز على ضرورة اعتماد اسلوب التخطيط الاستراتيجي في عملية البناء والتطوير وصولاً إلى الانجاز المطلوب من خلال اعتماد اسلوب المحاكاة العلمية وتكمن أهمية البحث في مقارنة التخطيط الاستراتيجي لأعضاء الاتحادات الفرعية من مناطق العراق بالكرة الطائرة.

ومن هنا يرى الباحثان إن مشكلة البحث تكمن من خلال النظر الى إن الكرة الطائرة من الالعاب الجماعية التي تحظى بالاهتمام والممارسة كونها تضيف المتعة والفرح لكل المعنيين فيها ورغم ذلك لايزال مستواها في العراق هو ذلك المستوى الذي لا يرتقي الى الطموح حيث ظلت نتائجها متواضعة على الصعيد الخارجي وسمة المشاركة هي الاكثر ظهوراً دون تحقيق النتائج الكبيرة للإنجاز ولكون الباحثان قريبان ومتابعان ومحبان لهذه اللعبة لوحظت ان الجانب التخطيطي الاستراتيجي هو من المفاصل العلمية والادارية والبحثية الواجب دراستها باتجاه هذه اللعبة . ولهذا يطرح الباحثان تساؤل عن المشكلة.

س: ما أهمية التخطيط الاستراتيجي في تطوير عمل الاتحادات الفرعية للكرة الطائرة في العراق؟ ويتفرع منه الاسئلة الاتية:

١- هل هناك تخطيط الاستراتيجي لدى الاتحادات الفرعية حسب المناطق في العراق تتوافق مع الاهداف؟

٢- هل هناك فروقات في التخطيط الاستراتيجية بين اعضاء الاتحادات الفرعية حسب المناطق في العراق؟

ومن خلال ذلك تكمن اهداف البحث بتعرف التخطيط الاستراتيجية لدى عينة البحث وتعرف الفروق في التخطيط الاستراتيجية بين اعضاء اتحادات الفرعية حسب المناطق في العراق.

٢-منهجية البحث واجراءاته الميدانية:

٢-١ منهج البحث:

"المنهج هو الأسلوب الذي يتبعه الباحث لتحديد خطوات بحثه الذي يمكن من خلاله التوصل إلى حل مشكلة البحث" (محبوب:٢٠٠٢: ٨١)، لذا استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي ودراسة المقارنة وذلك لملائمته لأهداف البحث.

٢-٢ مجتمع وعينة البحث:

اشتمل مجتمع البحث على اعضاء الاتحادات الفرعية بالكرة الطائرة في العراق والبالغ عددهم (٥٧) عضو وبحسب كشوفات الاتحادات الفرعية بالكرة الطائرة في العراق، للعام (٢٠١٥-٢٠١٦)، و"العينة هي جزء من المجتمع الذي تجري عليها الدراسة ويختارها الباحث اختياراً عشوائياً أو عمدياً طبقاً لأسلوب الدراسة وظروف إجرائها (النعيمي : ٢٠١٤ : ٦٣) ، وتم اختيار العينة عمدياً وبطريقة الحصر الشامل لأعضاء الاتحادات الفرعية، والبالغ عددهم (٥٧) عضوا والتي تبلغ نسبتهم (١٠٠%) من المجتمع الاصلي موزعين حسب المناطق ماعدا المحافظات (سليمانية، اربيل، دهوك، نينوى، الانبار)، وبعد استبعاد عينة الاستبانة الاستطلاعية والبالغ عددهم (٥) أعضاء بلغ عدد العينة (٥٢) وبلغت نسبة (٩١.١٣%) من المجتمع الاصلي ، وكما موضح في جدول رقم (١).

جدول (١) يبين توزيع افراد عينة البحث

ت	اسم المنطقة	اسم المحافظة	عدد اعضاء التجربة الرئيسية
١	الوسطى	ديالى	٣
		بغداد	٣
		صلاح الدين	٥
٢	الفرات الاوسط	بابل	٥
		النجف	٥
		كربلاء	٣
		القادسية	٥
٣	الجنوبية	واسط	٣
		المنثى	٥
		ميسان	٥
		ذي قار	٥
		البصرة	٥
	المجموع		٥٢

٣-٢ أدوات البحث:

أستعان الباحثان في جمع بيانات هذه الدراسة بالوسائل الآتية:

١-٣-٢ وسائل جمع المعلومات:

المصادر والدراسات العربية والاجنبية وشبكة المعلومات الدولية (الانترنت)

٢-٣-٢ الادوات المساعدة والاجهزة المستخدمة في البحث:

حاسبة الكترونية يدوية نوع(KENKO) عدد (١) صيني المنشأ وساعة توقيت الكترونية (Casio عدد/١) وأقلام جاف وجهاز حاسوب(لابتوب) نوع (DELL) .

٤-٢ مقياس التخطيط الاستراتيجية:

قام الباحثان بتطبيق مقياس التخطيط الاستراتيجية الذي يتكون من (٦٧) فقرة تهدف لقياس التخطيط الاستراتيجية لدى عينة البحث ويتكون المقياس من (٥) بدائل هي (دائما، غالبا، احيانا، نادرا، ابدا) اذ تتراوح الدرجة الكلية للمقياس من (٦٧-٣٣٥) درجة.

٥-٢ التجربة الاستطلاعية:

التجربة الاستطلاعية وهي عمل مصغر للتجربة الحقيقية أذ هي "تدريب علمي للباحث من الوقوف على السلبيات والايجابيات التي تقابله اثناء الاختبار او المقياس لتفاديها " (المندلوي:

١٩٩٠:١٠٧).

تم اجراء التجربة الاستطلاعية على عينة قوامها (٥) اعضاء من الاتحاد الفرعي في كركوك والذين تم استبعادهم من الدراسة اختيروا بصورة عمدية بتاريخ ٢٠١٦/٢/٢٣

٢-٦ التجربة الرئيسية:

بعد الانتهاء من التجربة الاستطلاعية تم تطبيق التجربة الرئيسية على اعضاء الاتحادات الفرعية بالكرة الطائرة في المناطق (الوسطى، الفرات الاوسط، الجنوبية) حيث تم تطبيق التجربة الرئيسية بتاريخ ٢٠١٦/٢/٢٨ ولغاية ٢٠١٦/٣/١٨.

٢-٧ الوسائل الاحصائية:

استخدم الباحثان برنامج الحقيبة الاحصائية (SPSS) في استخراج النتائج الاحصائية .

٣- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

٣-١ عرض نتائج دلالة الفروق في مقياس التخطيط الاستراتيجية وتحليلها ومناقشتها:

لغرض تعرف التخطيط الاستراتيجي لدى عينة البحث قام الباحثان باستخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق لعينة واحدة لتعرف التخطيط الاستراتيجي لدى عينة البحث، وكما موضح في جدول رقم (٢).

جدول (٢) يبين قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي وقيمة (ت) المحسوبة ومستوى الدلالة ونوع الدلالة لمقياس التخطيط الاستراتيجية لدى عينة البحث

التقديرات الاحصائية	عدد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
التخطيط الاستراتيجي	٥٢	٢٤٢،٦	١٨،٢٥	٢٠١	١٦،٤٤	٠،٠٠٠	معنوي

يتبين من الجدول (٢) نتائج التعرف على التخطيط الاستراتيجية لدى عينة البحث، اذ اظهرت نتائج التخطيط الاستراتيجية لعينة البحث ان الوسط الحسابي بلغ (٢٤٢،٦) والانحراف المعياري بلغ (١٨،٢٥) وبلغ الوسط الفرضي للمقياس (٢٠١) حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (١٦،٤٤) عند مستوى دلالة (٠،٠٠٠) وهو أقل من مستوى الدلالة (٠،٠٥) مما يدل على انه توجد فروق معنوية للعينة في مقياس التخطيط الاستراتيجية.

وهذا يعني ان اعضاء الاتحادات الفرعية في لعبة الكرة الطائرة يتمتعون بالتخطيط الاستراتيجية وهذا نابع من خبراتهم السابقة في مجال اللعبة ومجال الادارة والتخطيط للعبة على المدى البعيد وبعدهم الواسع في التخطيط المستقبلي ورسم الاهداف المستقبلية لرفع مستوى اللعبة والرقي بها للأفضل وجعلها تضاهي انجازات باقي الاتحادات في بقية الدول وهذا يتفق مع ما جاء به (بدوي:٢٠٠٢: ٢٨٦) ان العاملين في المجال الاداري تتكون لهم خبرة عمل اداري في مجال الاختصاص لكثرة الاعمال والواجبات الادارية لديهم.

٢-٣ عرض نتائج دلالة الفروق في مقياس التخطيط الاستراتيجي بين الاتحادات حسب المنطقة الجغرافية ومناقشتها:

لغرض تعرف نتائج مقياس التخطيط الاستراتيجي لأعضاء الاتحادات الفرعية، قام الباحثان بوصف احصائي للمقياس وقام بحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط والخطأ المعياري ومعامل الالتواء لمقياس التخطيط الاستراتيجي، وكما مبين في الجدول (٣).

جدول (٣) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والوسيط والخطأ المعياري ومعامل الالتواء لأعضاء الاتحادات حسب المنطقة الجغرافية في مقياس التخطيط الاستراتيجية

التقديرات الاحصائية	عدد العينة	الوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	معامل الالتواء
الوسطى	١١	٢٣٦,٦٤	٢٣٧	١٣,٨٠	٤,١٦	٠,٠٠٨-
الفرات الاوسط	١٨	٢٤٧,٦٧	٢٤٨	١٧,٦١	٤,١٧	٠,٠٠٦-
الجنوبية	٢٣	٢٤١,٤٨	٢٤٢	٢٠,٠٧	٤,١٩	٠,٠٠٨-
المجموع الكلي	٥٢	٢٤٢,٦٠	٢٤٤,٥	١٨,٢٥	٢,٥٣	٠,٣١-

٣-٣ عرض نتائج تحليل التباين بين مناطق العراق في مقياس التخطيط الاستراتيجية ومناقشتها :

يبين الجدول (٤) قيم تحليل التباين لأعضاء الاتحادات الفرعية حسب مناطق العراق في مقياس التخطيط الاستراتيجي، اذ أظهرت النتائج أن قيمة (ف) المحسوبة لمقياس التخطيط الاستراتيجية قد بلغت (١,٣٤٣) عند مستوى دلالة (٠,٢٧١) وهو أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥) وعند درجة حرية (٢,٤٩) مما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين اعضاء الاتحادات الفرعية حسب توزيع مناطق العراق.

جدول (٤) يبين نتائج تحليل التباين الاحادي ومصدر التباين ومجموع المربعات ودرجة الحرية ومتوسط المربعات وقيمة (ف) المحسوبة ومستوى الدالة ونوع الدلالة لمقياس التخطيط الاستراتيجية حسب المنطقة الجغرافية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
بين المجموعات	٨٨٢,٢٣٥	٢	٤٤١,١١٧	١,٣٤٣	٠,٢٧١	غير معنوي
داخل المجموعات	١٦١٠٠,٢٨٥	٤٩	٣٢٨,٥٧٧			
المجموع الكلي	١٦٩٨٢,٥١٩	٥١				

من خلال استعراض نتائج جدول (٤) يتضح ان تحليل التباين لاعضاء الاتحادات الفرعية بالكرة الطائرة حسب مناطق العراق تشير الى نتائج غير معنوية مقارنة بمستوى الدلالة مع وجود فوارق بسيطة في العشوائية بين اعضاء الاتحادات الفرعية حسب المناطق في العراق.

ويعزو الباحثان هذه النتائج الى عوامل مختلفة منها تقارب افكار التخطيط الاستراتيجية بينهم وكثرة الخبرات لديهم واتباعهم اساليب متقاربة في التخطيط الاستراتيجية وسعيهم للتنافس والوصول الى افضل المستويات في التخطيط، اذ كل هذه الاسباب ادت الى عدم ظهور فروقات معنوية في نتائج تحليل التباين بين اعضاء الاتحادات الفرعية بلعبة الكرة الطائرة حسب مناطق العراق وهذا يتفق مع ما جاء به (نافع : ١٩٩٨ : ١٨٢) ان التنافس سمه من سمات الاداري الناجح حيث يسعى الى تحقيق الافضل دائماً مما يجعله منافس جيد باتجاه الجانب الاداري .

٤- الخاتمة:

من خلال نتائج البحث توصل الباحثان أن اعضاء الاتحادات الفرعية في العراق يتمتعون بالتخطيط الاستراتيجية ولديهم القدرة على التخطيط الاستراتيجية المستقبلي بلعبة الكرة الطائرة ولا توجد فروقات وتباينات في التخطيط الاستراتيجية بين أعضاء الاتحادات الفرعية حسب مناطق التوزيع الجغرافي في العراق بلعبة الكرة الطائرة كذلك أوصى الباحثان بضرورة اعتماد مقياس التخطيط الاستراتيجية من قبل الاتحاد المركزي للعبة الكرة الطائرة وضرورة مقارنة التطبيق الاستراتيجية مع النتائج المحلية والدولية التي تحصل عليها انديتهم وبفترات دورية ليتسنى لهم معرفة نقاط الايجابيات والسلبيات .

المصادر والمراجع

- الكناني، عايد كريم؛ مقدمة في الاحصاء وتطبيقات spss ، ط ١ : (النجف الاشرف ، مطبعة دار الضياء للنشر ، ٢٠٠٩) .
- المنذلاوي، قاسم حسن؛ الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية : (الموصل ، مطابع التعليم العالي ، ١٩٩٠) .
- النعيمي، مهدي عبد الستار؛ القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط ١ : (ديالى، المطبعة المركزية ٢٠١٤) .
- محجوب، وجيه؛ البحث العلمي ومناهجه: (بغداد، دار الكتب للطباعة والنشر ، ٢٠٠٢) .
- ولهان حميد هادي، لؤي غانم الصميدعي، خالد عب المجيد خطاب؛ الكرة الطائرة وكرة الشاطئ مبادئها واختباراتها وقوانينها، ط ١ ، ٢٠٠٤ .
- البدوي، عصام؛ استثمار الوقت في الهيأت الرياضية (القاهرة، ٢٠٠٢) .
- نافع، عبد الملك محمد؛ وضع استراتيجية للرياضة في اليمن (جامعة عدن ، ١٩٩٨) .